(فتراه من تحت المحاق كأنما ... غرق الكثير وبعضه لم يغرق) وهو مأخوذ من قول ابن المعتز .

(وانظر إليه كزورق من فضة ... قد أثقلته حمولة من عنبر) .

وقال قاسم بن محمد المرواني يستعطف المنصور بن أبي عامر وقد سجنه لقول صدر عنه .

(ناشدتك الله العظيم وحقه ... في عبدك المتوسل المتحرم) .

(بوسائل المدح المعاد نشيدها ... في كل مجمع موكب أو موسم) .

(لا تستبح مني حمى أرعاكه ... يا من يرى في الله أحمى محتمي) .

وقال الأصم المرواني يمدح أمير المؤمنين عبد المؤمن بن علي بجبل الفتح معارضا بائية أبي تمام .

(السيف أصدق أنباء من الكتب ...) .

بقصيدة طويلة منها .

(ما للعدا جنة أوقى من الهرب ... أين المفر وخيل الله في الطلب) .

(وأين يذهب من في رأس شاهقة ... إذا رمته سماء الله بالشهب) ومنها .

(وطود طارق قد حل الإمام به ... كالطور كان لموسى أيمن الرتب) .

(لو يعرف الطود ما غشاه من كرم ... لم يبسط النور فيه الكف للسحب)